

## امتحان أدب أطفال

اسم المساق: أدب أطفال

الفصل الثاني - موعد "ب"

القسم الأول:

أجب على سؤال واحد فقط.

1. تعتبر قصة الأطفال من الأجناس الأدبية الهامة في أدبهم، استعرض أنواعها واعط رأيك فيها.

2. يتميز شعر الاطفال بتنوعه قديماً وحديثاً. استعرض انواعه واعط رأيك فيه.

القسم الثاني:

أجب على سؤال واحد فقط

1. اقرأ النص التالي وأجب الأسئلة التي تليه

في مَخْرَزٍ صَغِيرٍ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْخَضِرَاءِ الْكَبِيرَةِ، كَانَتِ الدُّمَيَّةُ الصَّغِيرَةُ رَوَانٍ تَنَامُ عَلَى سَرِيرِهَا الزُّهْرِيِّ الدَّافِي، وَكَانَتْ كُلَّمَا تَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهَا تَسْأَلُ نَفْسَهَا: هَلْ هُنَاكَ مَنْ يَشِيْهُنِي خَارِجَ الْمَخْرَزِ؟! لِمَاذَا أَنَا هُنَا؟! مَنْ وَضَعَنِي فِي هَذَا الْمَخْرَزِ الْمُظْلِمِ؟! أَيْنَ قَدَمِي النَّائِيَةِ؟! لِمَاذَا لَا يَوْجَدُ لِي إِلَّا قَدَمٌ وَاحِدَةٌ؟! كَيْفَ سَأَخْرُجُ مِنْ هُنَا بِقَدَمٍ وَاحِدَةٍ؟! مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ الَّتِي أَسْمَعُهَا خَارِجَ الْمَخْرَزِ؟! نَظَرَتْ رَوَانٌ ذَاتَ صَبَاحٍ إِلَى النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ الشَّمْسَ مُشْرِقَةً. تَشَجَّعَتْ لِلخُرُوجِ مِنَ الْمَخْرَزِ الْمُظْلِمِ، وَقَالَتْ: لَقَدْ مَلَلْتُ الظُّلْمَةَ، لَقَدْ سَمِعْتُ الرِّيحَةَ! يَجِبُ أَنْ أَجِدَ قَدَمِي، لَا بُدَّ أَنْ أَرَى مَاذَا يَوْجَدُ خَارِجَ هَذَا الْمَخْرَزِ الْمُظْلِمِ .

رَأَتْ عَصَا مُلْقَاةً فِي الْمَخْرَزِ، حَمَلَتْهَا فَفَكَّرَتْ بِالِاتِّكَاءِ عَلَيْهَا عَوَضًا عَنْ قَدَمِهَا. وَصَلَتْ إِلَى الْبَابِ،

وَلَمَّا فَتَحْتُهُ رَأَتْ الشَّمْسُ بُدَاعِبُ الزُّهُورِ الْمُتَفَتِّحَةَ بِنُورِهَا الدَّافِعِ، وَالْأَطْفَالَ الصَّغَارَ يَلْعَبُونَ وَيَعْدُونَ  
مَعَ الْكِلَابِ وَالْقِطَطِ عَلَى طَرَفِ الطَّرِيقِ. فَصَاحَتْ بِفَرَحٍ: مَا أَجْمَلَ الدُّنْيَا!!  
رَأَاهَا سِنْحَابٌ صَغِيرٌ، فَسَأَلَهَا: أَيْنَ أَنْتِ ذَاهِبَةٌ أَيُّهَا الدُّمِيَّةُ الصَّغِيرَةُ؟ خُذِي مَعَكَ ...  
قَالَتْ لَهُ رَوَانُ: أَنَا ذَاهِبَةٌ لِلْبَحْثِ عَنِ قَدَمِي، هَلْ يُمْكِنُكَ مُسَاعَدَتِي؟  
أَجَابَهَا السَّنْحَابُ: بِالطَّبَعِ اسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ. سَأَدُلُّكَ عَلَى بَائِعِ الدُّمِيِّ، إِنَّهُ فِي الْمَدِينَةِ، وَهُوَ بِالتَّأَكُّدِ  
سُيَسَاعِدُكَ، إِنَّهُ عَجُوزٌ طَيِّبُ الْقَلْبِ.  
سَارَتْ رَوَانُ وَالسَّنْحَابُ بِمُحَادَاةِ النَّهْرِ فِي طَرِيقِهِمَا إِلَى الْمَدِينَةِ .  
كَانَ السَّنْحَابُ سَعِيداً بِالْقَفْرِ عَلَى أَغْصَانِ الْأَشْجَارِ وَأَكَلَ الثَّمَارَ الشَّهِيَّةَ. نَادَتْهُ رَوَانُ، وَقَالَتْ لَهُ: أَيْنَ  
أَنْتِ يَا سَنْحُوبُ؟ لَقَدْ تَعَبْتِ! قَالَ لَهَا سَنْحُوبُ: أَنْظُرِي أَمَا لَكَ جَيِّداً، سَتَرَيْنِ الْمَدِينَةَ. هَلْ تُرِيدِينَ  
الاسْتِرَاحَةَ أَمْ الْوُصُولَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسُرْعَةٍ؟ !  
قَالَتْ لَهُ رَوَانُ: لا.. لا.. لَقَدْ تَعَبْتُ، أُرِيدُ أَنْ أَسْتَرِيحَ قَلِيلاً...  
جَلَسَتْ رَوَانُ قُرْبَ النَّهْرِ، رَشَّتِ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهَا، بَلَّلَتْ قَدَمَيْهَا بِمِيَاهِ النَّهْرِ الْبَارِدَةِ، وَقَالَتْ: مَا  
أَجْمَلَ النَّهْرَ! إِنَّهُ سَعِيدٌ مَعَ أَنَّهُ يَسِيرُ دُونَ أَقْدَامِ !  
وَبَيْنَمَا كَانَتْ رَوَانُ تَجْلِسُ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ قُرْبَ النَّهْرِ، خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ سُلْحَفَاءُ  
صَخْمَةٌ. خَافَتْ مِنْهَا رَوَانُ كَثِيراً. قَالَتْ لَهَا السُّلْحَفَاءُ: لَا تَخَافِي! أَنَا أَجِبُ الْأَطْفَالَ. ثُمَّ جَلَسَتْ قُرْبَهَا  
عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ، وَسَأَلَتْهَا: إِلَى أَيْنَ أَنْتِ ذَاهِبَةٌ أَيُّهَا الدُّمِيَّةُ اللُّطِيفَةُ؟ أَجَابَتْهَا رَوَانُ: أَنَا ذَاهِبَةٌ إِلَى  
الْمَدِينَةِ لِلْحُصُولِ عَلَى قَدَمٍ مِنْ حَاتُوتِ الدُّمِيِّ.  
رَدَّتْ عَلَيْهَا السُّلْحَفَاءُ: هَلْ تُعْرِفِينَ يَا رَوَانُ أَنْ خَلْفَ جِدَا... كُلَّمَا أَرَاهُمْ أَشْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَأَتَمَنَّى لَوْ  
أَنِّي اسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَهُمْ! إِنَّهُمْ يَرْتَكِبُونَ عَلَى قَوْعَتِي وَأَقْلَهُمْ مِنْ مَكَانٍ لآخر .  
قَالَتْ رَوَانُ: أَنَا أَكْرَهُ الْحَرْبَ، وَسَأَذْهَبُ لِمُسَاعَدَتِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَحْصِلَ عَلَى قَدَمٍ جَدِيدَةٍ .  
لَكِنَّهُمْ مِثْلَكَ حُرْمُوا مِنْ أَقْدَامِهِمْ بِسَبَبِ الْحَرْبِ اللَّعِينَةِ. أَنَا أَجِبُهُمْ جِدَا... كُلَّمَا أَرَاهُمْ أَشْفِقُ عَلَيْهِمْ،  
وَأَتَمَنَّى لَوْ أَنِّي اسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَهُمْ! إِنَّهُمْ يَرْتَكِبُونَ عَلَى قَوْعَتِي وَأَقْلَهُمْ مِنْ مَكَانٍ لآخر .  
قَالَتْ رَوَانُ: أَنَا أَكْرَهُ الْحَرْبَ، وَسَأَذْهَبُ لِمُسَاعَدَتِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَحْصِلَ عَلَى قَدَمٍ جَدِيدَةٍ.  
رَدَّتْ عَلَيْهَا السُّلْحَفَاءُ: عَظِيمٌ عَظِيمٌ!! أَنْتِ دُمِيَّةٌ طَيِّبَةٌ سَأَسَاعِدُكَ لِلْوُصُولِ إِلَى بَائِعِ الدُّمِيِّ .  
هَيَّا ارْكَبِي عَلَى قَوْعَتِي، سَأُرِيحُكَ مِنَ الْمَشْيِ كَمَا لَا تُتَعَبِي.

فَرِحَتْ رَوَانَ وَرَكِبَتْ مَعَ سَنُجُوبٍ عَلَى قَوْعَةِ السَّلْحَفَاءِ، وَسَافَرُوا مَعًا إِلَى حَانُوتِ الدُّمَى .  
وَصَلَّتِ السَّلْحَفَاءُ وَرَوَانَ وَسَنُجُوبٍ إِلَى حَانُوتِ بَائِعِ الدُّمَى، دَخَلُوا إِلَى الحَانُوتِ، فَقَالَ الرَّجُلُ  
العَجُوزُ: أَهْلًا وَسَهْلًا بِكُمْ، كَيْفَ يُمَكِّنُنِي مُسَاعَدَتِكُمْ؟ قَالَتْ رَوَانُ: أُرِيدُ قَدَمًا كَيْ اسْتَطِيعَ السَّيْرُ،  
لَأَنِّي لَا أُمْلِكُ إِلَّا قَدَمًا وَاحِدَةً !

ضَحِكَ العَجُوزُ: لَدَيْ قَدَمٍ جَمِيلَةٍ مُنَاسِبَةٍ لَكَ تَمَامًا. إِنْتَظِرِي لِحِظَةَ لَوْ سَمَحَتْ.  
عَادَ الرَّجُلُ العَجُوزُ مِنْ خَلْفِ رُفُوفِ الحَانُوتِ وَبِيَدِهِ قَدَمٌ جَمِيلَةٌ. جَلَسَتْ رَوَانُ عَلَى الكُرْسِيِّ كَيْ  
يُرَكَّبَ لَهَا البَائِعُ قَدَمَهَا الحَدِيدَةَ، وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ تَرْكِيبِهَا، قَفَزَتْ رَوَانُ فَرِحَةً. أَنَا أَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْنِ،  
أَنَا أَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْنِ! شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا البَائِعُ الطَّيِّبُ. فَرِحَ سَنُجُوبُ وَالسَّلْحَفَاءُ، لِأَنَّ رَوَانَ تَرَفُّصُ  
كَالْعَرَائِسِ فَرِحَةً بِقَدَمِهَا الحَدِيدَةِ !

أَخْبَرَتْ رَوَانُ البَائِعَ أَنَّهَا سَتَسَافِرُ إِلَى مَدِينَةِ السُّكَّرِ لِمُسَاعَدَةِ أَطْفَالِ المَدِينَةِ الَّذِينَ فَقَدُوا أَقْدَامَهُمْ أَثْنَاءَ  
الحَرْبِ. قَالَ البَائِعُ: وَأَنَا أَحِبُّهُمْ كَثِيرًا، سَأَتِي مَعَكُمْ لِمُسَاعَدَتِهِمْ، سَأُحْضِرُ مَعِيَ أَلْعَابًا كَثِيرَةً لِأَهْدِيهَا  
لَهُمْ، إِنَّهُمْ يُحِبُّونَ الأَلْعَابَ، وَسَأُرَكِّبُ لَهُمْ أَقْدَامًا حَدِيدَةً، تَعَالُوا... تَعَالُوا... تَعَالُوا تَرْكَبُ فِي مِئطَادِي المُلُونِ،  
إِنَّهُ قَوِيٌّ وَسَرِيعٌ، وَيُحَلِّقُ كَالْعَصَافِيرِ. هَيَّا... هَيَّا تَعَالُوا تَمَلُّ الصُّنْدُوقَ بِالأَلْعَابِ. ضَحِكَ الأَصْدِقَاءُ  
فَرِحِينَ، ثُمَّ رَكِبُوا المِئطَادَ، وَحَلَقُوا إِلَى مَدِينَةِ السُّكَّرِ ...

حَلَقَ المِئطَادُ فِي السَّمَاءِ الرِّزْقَاءِ. شَاهَدَ الأَصْدِقَاءُ الجِبَالَ وَالسُّهُولَ وَالتَّلَالَ وَالبُيُوتَ الصَّغِيرَةَ، وَكَمَا  
اقْتَرَبَ المِئطَادُ مِنْ مَدِينَةِ السُّكَّرِ، بَدَأَ بِالهُبُوطِ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي سَاحَةِ مِنْ سَاحَاتِهَا الكَبِيرَةِ .  
كَانَتْ الشُّوَارِعُ خَالِيَةً مِنَ الأَطْفَالِ، فَقَالَتْ رَوَانُ: يَا إلهي، إِنَّ مُعْظَمَ البُيُوتِ مُهْدَمَةٌ، مَاذَا حَلَّ  
بِالأَطْفَالِ؟! أَيْنَ ذَهَبُوا؟! أَسْرَعَ بَائِعُ الدُّمَى إِلَى بَوَاقِ المِئطَادِ، ضَغَطَ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَتْ مِنْهُ مَوْسِيقَى  
جَمِيلَةٌ .

سَمِعَ الأَطْفَالُ أَلْحَانَ المَوْسِيقَى، فَخَرَجُوا مِنَ الأَرْقَةِ وَالحَارَاتِ وَالبُيُوتِ فَرِحِينَ غَيْرَ حَافِظِينَ، وَهُمْ  
يَتَكَبَّرُونَ عَلَى عَصِيٍّ خَشَبِيَّةٍ، وَتَحْمَهُرُوا حَوْلَ المِئطَادِ. اقْتَرَبَ بَائِعُ الدُّمَى مِنْهُمْ وَبَدَأَ يُرَكِّبُ لَهُمْ  
أَقْدَامًا اصْطِنَاعِيَّةً، ثُمَّ أَهْدَاهُمُ الأَلْعَابَ، فَرِحُوا كَثِيرًا بِهَا، وَلَعِبَ مَعَهُمْ سَنُجُوبُ وَالسَّلْحَفَاءُ وَرَوَانُ .  
وَمَا أَنْهَى بَائِعُ الدُّمَى عَمَلَهُ، حَتَّى رَكَضَتْ رَوَانُ نَحْوَ البَحْرِ وَهِيَ تَهْتِفُ: تَعَالُوا نَزُرُوا البَحْرَ  
العَمِيلَ... أُعْجِبَ الحَمِيمُ بِالفِكْرَةِ، فَرَكَضُوا فَرِحِينَ إِلَى هُنَاكَ لِيلْعَبُوا وَيَبْنُوا بُيُوتًا صَغِيرَةً مِنَ الرَّمَالِ  
عَلَى الشَّاطِئِ الكَبِيرِ...

- اذكر العناصر التي جعلت من هذا النص ملائماً للأطفال؟ اشرح بأسهاب.
- يلعب علم النفس دوراً مهماً في نصوص الأطفال، ما هي الاحتياجات النفسية التي يوفرها هذا النص لهم؟

2 اقرأ القصة التالية وأجب عما يليها

### العزّة والجديين

في غابة من الغابات الكبيرة كانت تعيش عترة مع جدّيتها الصغيرين في سعادة وسرور كانت الأم تذهب كل يوم إلى المرعى لتجلب لصغيريها العشب والحليب، فيما يبقى الصغيران في البيت يلعبان ويمرحان إلى حين عودة أمهما من المرعى وكان يعيش في هذه الغابة أيضاً ثعلب مكار.. استمرت سعادة العترة مع جدّيتها إلى أن جاء يوم جاع فيه الثعلب، ولم يجد ما يقتات به من الطعام، فأخذ يفتش في علّه يجد شيئاً يسكت به جوعه، وبينما هو يفتش مرّ من تحت شباك بيت العزّات، فإذا به يسمع صوت العترة الأم توصي صغارها بعدم فتح الباب لأي أحد إلى أن يسمعوا صوتها هي وحدها فيفتحوا لها.. مدّ الثعلب رأسه بحذر شديد، فرأى جديين صغيرين جميلين، يهزان رأسيهما طوعاً لأمهاتهما فسأل لعايه عليهما وأخذ يحلم بصيدهما وأكلهما وقال في نفسه: سوف أنتظر ذهاب الأم وأفتح البيت وأخذ الصغيرين.

انتظر الثعلب برهة من الزمن إلى أن ذهبت العترة الأم، وأغلقت الباب خلفها، فاختبأ خلف شجرة كبيرة، وانتظر حتى غابت العترة الأم عن عينيه، فقال والفرح يغمر قلبه:

الآن جاء دورك أيها الثعلب الذكي

دقّ الثعلب على الباب، فردّ عليه أحد الصغيرين بصوته البريء

من بالباب ردّ الثعلب بحيث

أنا أمكما.. افتح الباب يا صفاري

ولكن صوت الثعلب كان خشناً غليظاً، فعرف الجدي أنه الثعلب الماكر فقال بغضب

أذهب أيها الثعلب الماكر.. إن صوتك خشن، وأمنا صوتها جميل وناعم

في اليوم التالي انطلق راجعاً إلى العترة الصغيرات و كله أمل أن تنجح خطته، ويفوز بالعترة..

طرق الثعلب الباب عدة طرقات خفيفات، وسمع صوت جَدِّي صغير يقول له

-من يدق الباب

سعل الثعلب ليحلو حنجرته وقال بصوت ناعم مقلداً صوت العترة الأم

افتح الباب يا أحبائي.. أنا أمكما العترة، وقد أحضرت لكما الطعام

أسرع الجديان الصغيران وفتحوا الباب، وإذا هما يريان الثعلب الماكر، أخذ الجديان الصغيران يركضان

هنا وهناك، ولكن الثعلب كان أسرع منهما، فأمسكهما ووضعهما في الكيس، بعد قليل جاءت

العترة الأم وهي تحمل الحشيش بقرنيها، وتختزن الحليب بثدييها، وكانت تعني وترقص فرحة برجوعها

إلى بيتها، وما إن اقتربت من البيت والثعلب قد رأت الباب مفتوحاً، أسرعت للدخول فوجدت

الثعلب يغلق الكيس على الجديين، فهجمت عليه ونطحته بقرنيها تغلبت العترة على الثعلب بقرنيها

الجادين وسقط على الأرض مضرباً بدمائه.أسرعت الأم إلى جَدَّتَيْهَا، فكَّت رباطهما، ثم ضمتها

إلى ذراعيها .

- اذكر العناصر التي جعلت من هذا النص ملائماً للأطفال؟ اشرح بأسهاب.

- يلعب علم النفس دوراً مهماً في نصوص الأطفال، ما هي الاحتياجات النفسية التي

يوفرها هذا النص لهم؟

أتمنى لكم النجاح